

ترامب يستعيد شعار: «أمريكا للأميركيين»

دينا دخل الله

الانقلاب في بوليفيا والضغط على فنزويلا والبرازيل يؤكدان أن ترامب يعلم على إعادة إحياء الشاعر المكدر في العنوان. فمع بدايات القرن التاسع عشر وتحديداً في عهد الرئيس الأميركي السابق جيمس مونرو (١٨١٦-١٨٢٥)، يزرت أهمية أمريكا اللاتينية بالتبني للولايات المتحدة المتعززة عن العالم القديم، فقد كانت أمريكا الجنوبية «قطعة الحلوى» الأميركيّة الموجدة في النصف الغربي من الكوكب الأرضيّة، لكنّه تصبّ تحت سلطتها كأنّ على الولايات المتحدة أن تخلص من العائق الأوروبيّي المسيطر على هذه المناطق، لذا رفع موئزو شعار «أمريكا للأميركيين» ودعم على أساسه ثورات التحرير من الأوروبيّين وغيرهم من مطاليق أميركا الجنوبية، وتسلّلوا إلى البيرو وكولومبيا وغيرها من مناطق أمريكا الجنوبيّة، واليوم على ما يديه عادت أهمية أمريكا اللاتينية للظهور على الساحة السياسيّة الأميركيّة وخاصة مع وجود رئيس ينتهي إلى النهايّة الاعتزاليّة الذي بدأ في عهد مونرو.

أعاد الرئيس الأميركيّ ترمب دونالد تراثي منه وصوله البيت الأبيض طرّج ميل، الذي يزور الشرق الأوسط للمرة الأولى منذ توقيعه منصبه في أيلول، مع جنوبها، الولايات المتحدة تستقبله كمساء، لكنّه في اليوم لا تستعدّ قوى التحرير من الاستعمار كما كانت الحال في القرن التاسع عشر وإنما تحارب أي نظام أو فكر لا يتوافق مع مصالحها، وقد يكون ما يحصل في بوليفيا خير مثال على ذلك. إذ رحب واحتضن بالتغيير الذي حصل هناك مع استقالة رئيس البلاط إيفو موراليس في الشارع من تشرين الثاني وتولى المعارضة، المعروفة باسم أميركا الحنك.

وكان البلاط في بوليفيا قد صادق قبل أيام على مشروع قانون يقضي بتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية جديدة لكن من دون مشاركة الرئيس السابق موراليس. وأهتمت الحكومة الانقلابية الرئيس السابق بالفتنة والإرهاب، بعدما حرض أصحابه على إغلاق الطريق في محطة العاصمة لاباز، وقالت الرئيسة السابقة إنها سترفض مشروع قانون تقدّم به أصحابه في مجلس الشيوخ بهدف إلى الغزو عن موراليس. لكنّه لا تزيد واشتهر إيفو موراليس؟

لم يتفق موراليس على مشاطنة في أي شيء منه وصوله إلى الحكم عام ٢٠١٣، لذلك انتهت اتهامات عليه، ففي مجال حماية تجارة المخدّرات اعتبرت واحتضن بوليفيا دولته غير متعاونة إذ قال موراليس: «نعلم تماماً أننا لن نحصل على التصديق، الذي تتحمّه الولايات المتحدة لإبراز اتفاقها على نمط إسلام الكوكباني، طالما بقيناً نمانع على موقعنا المعاذري للرأسمالية والإمبريالية».

لم يحارب موراليس السياسة الأميركيّة فقط في أميركا اللاتينية فقط بل كان له موقف معارض للهيمنة الأميركيّة في كل أنحاء العالم وخاصة في الشرق الأوسط. إذ قطع العلاقات الدبلوماسيّة للبلاد مع إسرائيل ٢٠٠٩، إبان عودتها على غزة، وفي ٢٠١٤ على أن إسرائيل كيان إرهافي وفرض تأشيرة سفر على الإسرائيليّين العربين في الدخول إلى بلاده، كما انتقد موراليس الأدبان واتهمه بالإعدادوية لأنّ قراراته ظالمة فهو «يفرض عقوبات على إيران التي لا تملك قنبلة نووية فيما يسمح لإسرائيل بأن تمتلك ترسانة نووية».

استطاع موراليس إراحته من إدانة في بوليفيا

أيّها من الأمور الوجistica.

هل ستحاول واحتضن التدخل مجدداً في فنزويلا ضد الرئيس نيكولاس مادورو بعد نجاح ماسعيه في بوليفيا؟

يبدو أنه في هذه الفكرة «التراخي» التي انتزاع إلى الجديدة ليس هناك مكان

لـ«أمريكا» في باتها الخلفية، فأميركا للأميركيين.

استمرار التظاهرات في النجف وكربلاء وانفجارات في بغداد



تواصل التظاهرات وسقوط قتلى وجرحى في كربلاء (أ ف ب)

للمتظاهرين، وقيادة تغير عن توجهاته. وأعتبر البلداوي أن العراق «ليس حديقة خلفية» أميركا حيث يزوره دونالد ترمب من دون المرور عبر البيروتو حتى المغادرة».

من جهة رأى النائب عن ائتلاف التغيير

فيصل العيساوي، أن الشارع «يريد وضعاً جديداً في العراق»، ويريد انتهاء «الأميركا الموجدة في

النصف الغربي من الكوكب الأرضيّة، لكنّه تصبّ تحت سلطتها

كان على الولايات المتحدة أن تخلص من العائق الأوروبيّي المسيطر

على هذه المناطق، لذا رفع موئزو شعار «أمريكا للأميركيين» ودعم

على أساسه ثورات التحرير من الأوروبيّين وغيرهم من مطاليق أميركا الجنوبيّة،

وال يوم على ما يديه عادت أهمية أمريكا اللاتينية للظهور على

الساحة السياسيّة الأميركيّة وخاصة مع وجود رئيس ينتهي إلى

النهج الاعتزاليّ الذي بدأ في عهد مونرو.

أعاد الرئيس الأميركيّ ترمب دونالد تراثي منه وصوله البيت الأبيض

ويوجّه ما يريد على ٥٠٠ في العراق بجهة «دعم القوات المسلحة»، رغم أن العراق راضٍ أي وجود طولى العقوبات

وقوات أميركا إضافية خاصة بتحرير الحدود أثناء

عملية انسحابها من شمال سوريا.

ويتلقى ملي، الذي يزور الشرق الأوسط

للهزة الأولى منذ توقيعه منصبه في أيلول، مع

جنوبها، الولايات المتحدة تستقبله كمساء، لكنّه في اليوم

لا تستعدّ قوى التحرير من الاستعمار كما كانت الحال في

القرن التاسع عشر وإنما تحارب أي نظام أو فكر لا يتوافق مع

مصالحها، وقد يكون ما يحصل في بوليفيا خير مثال على ذلك.

إذ رحب واحتضن بالتغيير الذي حصل هناك مع استقالة رئيس

البلاد إيفو موراليس في الشارع من تشرين الثاني وتولى المعارضة،

المعروفة باسم أميركا الحنك.

وكان البلاط في بوليفيا قد صادق قبل أيام على مشروع قانون

يقضى بتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية جديدة لكن من دون

مشاركة الرئيس السابق موراليس. وأهتمت الحكومة الانقلابية

الرئيس السابق بالفتنة والإرهاب، بعدما حرض أصحابه على

إغلاق الطريق في محطة العاصمة لاباز، وقالت الرئيسة السابقة

لليابان إنها إنّها سترفض مشروع قانون تقدّم به أصحابه

في مجلس الشيوخ بهدف إلى الغزو عن موراليس. لكنّه لا تزيد

واشتهر إيفو موراليس؟

لم يتفق موراليس على مشاطنة في أي شيء منه وصوله إلى الحكم

عام ٢٠١٣، لذلك انتهت اتهامات عليه، ففي مجال حماية تجارة

المخدّرات اعتبرت واحتضن بوليفيا دولته غير متعاونة إذ قال

موراليس: «نعلم تماماً أننا لن نحصل على إدانة في باتها الخلفية،

التي تتحمّل المسؤولية على إيهامها إسلام الكوكباني، طالما

بقيناً نمانع على موقعنا المعاذري للرأسمالية والإمبريالية».

لم يحارب موراليس والسقوط في أميركا اللاتينية فقط

بل كان له موقف معارض للهيمنة الأميركيّة في كل أنحاء العالم

وخاصّة في الشرق الأوسط. إذ قطع العلاقات الدبلوماسيّة للبلاد

مع إسرائيل ٢٠٠٩، إبان عودتها على غزة، وفي ٢٠١٤ على أن

إسرائيل كيان إرهافي وفرض تأشيرة سفر على الإسرائيليّين

العربين في الدخول إلى بلاده، كما انتقد موراليس الأدبان واتهمه بالإعدادوية لأنّ قراراته

ظلمة فهو «يفرض عقوبات على إيران التي لا تملك قنبلة نووية فيما

يسمح لإسرائيل بأن تمتلك ترسانة نووية».

استطاع موراليس إراحته من إدانة في بوليفيا

أيّها من الأمور الوجistica.

هل ستحاول واحتضن التدخل مجدداً في فنزويلا ضد الرئيس

نيكولاس مادورو بعد نجاح ماسعيه في بوليفيا؟

يبدو أنه في هذه الفكرة «التراخي» التي انتزاع إلى الجديدة ليس هناك مكان

لـ«أمريكا» في باتها الخلفية، فأميركا للأميركيين.

منذ تشكيله في ٢٠١٣، سعى ترمب

لـ«أمريكا للأميركيين»

لـ«أمريكا للأميركيين»